

رؤى بلا حيلوة



فوضى في معسكر الدوحة!

علي التميمي

رصد لنا الراحل علي الوردى أغلب مناقشات الشخصية العراقية منذ عقود عدة ويوما حلل تلك ونسبه إلى مجموعة مسببات منها نوازع العصبية وعقدة التهميش والغضب والبحث عن المستقبل المسلوب واخذ المواقف على حساب الكرامة المتخذة عند المواجهة المباشرة وشخص أيضا ظاهرا غربية انه ما انتقدنا احدهم حتى تصورنا ريمناهم بسهام الحقد تشنذ رؤوسها بسوموم الإقصاء والانقراض وكأنها شخصية مقصودة وليس الفكرة تتلخص بقننا لأفعال الأشخاص من دون عناوينها حتى راح عالمانا الجهد الوردى يفوض في اعماق شخصياتنا العراقية ، وتوقف كثيرا عند لحظة الإخفاق والفشل وقال عنها: بانها تبحث عن الأسباب العاطفية التي تدفع جوارحها كأنها تعتقد بوجود مؤامرة غامضة حيكك تحت جنح الظلام.

يبدو أن روح الفوضى الرياضية أصبحت ملازمة لرياضييننا فما إن حلت مناسبة رياضية او حدث مرتقب حتى تصفق بقنبلة الموسم كيف لا نعرف وهكذا فقط وبدنا نسمك قلوبنا قبيل أي بطولة. المدش في الأمر أنك مهما حاولت إن تقف في بقعة أمانة تفكك شوية الإنتساب لطرف معين وتنتأ بحالك عن تهمة الوقوف مع أحدكم يأتيك فلان ويعطيك وصفا أهوجا لا يخرج إلا من فقد اثره وضع في موج تخبطه الفوضوي الطائش!

نشك إننا نشاهد ذلك اليوم الذي يتقبل فيه منا المدرب واللاعب ثم الوزير أو رئيس الاتحاد كل ألوان الانتقاد من دون تحويل مساره النقدي من هدفه النبيل إلى غايات وأمور تحسب على خاتمة التحامل واستقصاء

البشر للعقاب المعنى ومع ذلك لن يستطع احدهم ان يكبل أفكارنا من التعاطي مع الشأن الرياضي مهما بلغته حدة الخلافات ولن نلتزم أبدا سيوف اقلنا الحرة في كتف كل من يحاول إن يتلاعب بمشاعر الجماهير الشغوفة للحدث المرتقب مهما كان حجمه ومنصبه ووزنه في المجتمع فأننا لن نجاهل احد على حساب الانحراف والخلل الإداري الذي ينهش في جسدنا الرياضي. فبعد أن وجهنا أصابع اللوم لمدربنا الخلووق راضي شينشل

لنكنا الاستقالة المبررة لأنه جعلنا في حيرة من أمره هل كان يعتبر حاله مدريا أولا للمنتخب كل له الصلاحيات أو مساعد مدرب يعمل تحت أمرة بورا؟ هنا اليو وننقد بحزم مظاهر الانفلات والتسيب منتخبنا، وكم حذرنا منها مرارا وتكرارا من مغبة التساهل فيها حتى أصبحت تجمعا مثل (هزج ومرج) فلم يعد معسكر إعداد المنتخب كأنه منتج ترفيهي يؤبه أهل (الديرة) يخرج من يشاء الدخول ويدخله أي شخص من دون رقيب ووصل الأمر بعض اللاعبين بمغادرة المعسكر بطعم إرادي المنتخب وهذه الظاهرة تكرر في خليجي الـ 18 ولا توجد خصوصية معينة لمنتخبنا وإمكان أي شخصية اعلامية عربية أو عراقية عبد لقاء يقوم عمل المدرب ومستويات اللاعبين وربما ينشر الشائعات وما له من مردود سلبي وهذا يشذ عن السباق الطبيعي لكل المعسكرات لأنه يوجد هناك شيء اسمه الأجواء القارية للبطولة من حيث الاستيقاظ والتدريب والتهيئة النفسية للفرق المشغور بروح المجموعة وهذه الواجبات من صلح عمل إدارة المنتخب، فعلا شاهدنا أن الفريق السويدي الالوي تم تزويد لاعبيه بصور للابسه وهي ملققة في غرفة التبديل في ملعب الافتتاح في بطولة أوروبا التي ستقام في السويد بعد أسابيع وعند سؤالنا عن السبب اجابونا بانها تخلق الرغبة عند اللاعب وتجعله في حالة تذك دائم لعود المباريات ولكننا نستغرب تهاون الاتحاد في ضبط تواجه الإداري وتنظيم الدخول وحصرها لشخصيات رياضية عراقية فقط.

ومثلما استهجننا بشدة حادثة دخول المدرب فيبرا إلى معسكر منتخبنا في دبي فأننا تصفينا كاس العالم، نستهبين ظاهرة تجوال المدرب سويل صابر برفقة حراس المنتخب والحديث معهم بوجود مدرب الحارس الأصلي عامر عبدالوهاب، ألا تخلق هذه الحالة فوضى على استقرار المنتخب؟ فوضى عارمة تؤثر على استقرار المنتخب؟ مثلما استهجننا بشدة حادثة دخول المدرب فيبرا إلى معسكر منتخبنا في دبي فأننا تصفينا كاس العالم، نستهبين ظاهرة تجوال المدرب سويل صابر برفقة حراس المنتخب والحديث معهم بوجود مدرب الحارس الأصلي عامر عبدالوهاب، ألا تخلق هذه الحالة فوضى عارمة تؤثر على استقرار المنتخب؟ ليس المهم إن تعلم بأنه عمل مع بورا قبل 4 سنوات أو صديقا شخصيا بل لكننا نساءل من يتعود اللاعب على وجوه طاقمه التدريبي الثابت كي يشعرب نوع من الاستقرار النفسي والتعلق بالاستعدادي لأنه بدأ يدرك إن وقت اختبار وتجريب المدرب أصبح أهم من اختيار اللاعبين ذاتهم وأكأنهم هم من سيلعب في المونديال القاري وليس هؤلاء اللاعبون المساكين!

عقد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية اجتماعا له يوم الخميس الماضي لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله بحضور الزملاء خالد جاسم وصكيبان الريبي والدكتور حسين بونس وهشام السلطان ومحمد ابراهيم زغير وخليل جليل فيما تقيب الزميل محمد خلف لارتباطه بمهمة رسمية . واتخذ الاتحاد بعضا من القرارات بشأن ما تمت مناقشته من امور خلال الاجتماع وعلى النحو التالي :

في اجتماع ناقش الهيكلية الجديدة له وخطة العمل

اتحاد الصحافة الرياضية يبحث تعزيز علاقته مع الشباب والاولمبية



جانب من حضور الصحفيين الرياضييين لحد المؤتمرات الصحفيين



خالد جاسم رئيس اتحاد الصحافة الرياضية

الشباب والمقدمين في الاردن واحمد رحيم نعمة مع وفد البطولة العربية الافريقية بتونس بعد ان سبق للاتحاد الموافقة على التماس الزميل احمد رحيم برقع العقوبة عنه . واستبشر الاحاد خيرا بموافقة وزارة الشباب والرياضة على طبع كتاب تاريخ الصحافة الرياضية للزميل هشام السلطان عضو الاتحاد على نفقتها في اطار دعمها للصحافة الرياضية العراقية غير ان الاتحاد لا يعلم سبب توقف الاجراءات الخاصة بالموضوع كما ابغ الزميل السلطان من قبل المدير العام للعلاقات والاعلام في الوزارة.

وقرر الاتحاد تشكيل لجنة تضم الزميلين هشام السلطان وخليل جليل للنظر في الطلبات المقدمة للانتماء لعضوية الاتحاد وعرضها في الاجتماعات المقبلة للاتحاد. كلف الاتحاد الدكتور حسين بونس امين السر الاتصال بوزارة الشباب والرياضة لأجل الاستيضاح بشأن حقيقة تشكيل وفد اعلامي من الوزارة لحضور بطولة القارات في جنوب افريقيا الشهر المقبل من دون مناقشة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية برغم الوعد الذي قطعه وزير الشباب والرياضة الدكتور حسين بونس اتحادنا خلال الاجتماع الاخير الذي تم بخصيصة الوزير بخصوص تفعيل بنود الاتفاق السابق المعقود بين الوزارة والاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ومنها البند المتعلق بالتنسيق مع الاتحاد بخصوص افغادات الاعلاميين من قبل الوزارة.

الاتحاد المؤسسات الصحفية لترشيح الراغبين في المشاركة بالدورة من اجل مفاحة الجانب الايراني. واطلع الاتحاد على التقرير المقدم من الزميلين اكرام زين العابدين وعدنان السوداني المشاركين في الملقي الثالث للاعلاميين الرياضيين المتخصصين بكرة القدم الذي نظمه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بالتعاون مع لجنة الاعلام الرياضي في سوريا والدور الذي لعبه في عكس صورة متميزة عن الصحافة الرياضية العراقية والإمكانية المتميزة التي يتمتع بها الصحفي الرياضي العراقي في جميع المجالات .

وسمى الاتحاد عددا من الزملاء لمرافقة الوفود الرياضية التي ستشارك في الاستحقاقات الخارجية المقبلة حيث رشح جعفر شهيد مع وفد المصارعة لبطولة آسيا للشباب في الفلبين وعباس فاضل العبد مع وفد المصارعة لبطولة الطفل العالمي في ايران وماجد الاعظمي مع وفد المصارعة لبطولة آسيا للشباب في الهند وسلاا الظاهري مع وفد المصارعة لبطولة العالم للماسترز في تركيا وحسين مشكور مع وفد بطولة آسيا بالالكمة في الصين وجاسم الغزاوي مع وفد الجودو لبطولة عربي آسيا باليمن و خليل الجليل مع وفد بناء الاجسام لبطولة العرب

ان تواجد العراق في المؤتمر نال اشادة وامتنان الوفود المشاركة كما اثنى رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية جيباني ميرلو على شجاعة وامكانية الصحفي العراقي مقدما شكره للوفد العراقي على مشاركته المستمرة ورفده مجلة الاتحاد الدولي بمختلف الاخبار والمستجدات والانشطة الرياضية لاسيما التغطية المستمرة لانتخابات اللجنة الاولمبية. وفي معرض مناقشته لموضوع الايغادات والالية المتبعة والملاحظات التي قدمت بهذا الخصوص قرر الاتحاد تشكيل لجنة افغادات جديدة برئاسة الزميل خالد جاسم وعضوية الزميلين صكيبان البيهي ومحمد ابراهيم، وسمى الزميل خليل جليل منسقا للاتحاد مع اللجنة الاولمبية يساعده الزميل مؤنس الاممي كما قرر الاتحاد تجسيد عضوية اي من الزملاء الذين يتخلفون عن مرافقة الوفود الرياضية المرشحين معها مدة عام كامل بعد ان ات مثل هذه الممارسات غياب دور الصحفي عن بعض الوفود من دون سبب مبرر.

ورشح الاتحاد الزميل احمد القصاب للمشاركة في احتفالية العبد الثالث للإعلاميين الرياضيين العرب التي ينظمها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية خلال شهر الابل المقبل في مكان لم يحدد بعد. وتلقى الاتحاد دعوة للمشاركة في دورة اللغة الانكليزية التي تقام في ايران لمدة شهرين في ايار/ماي ٢٠١٠. ومطالبها الزملاء بالتنسيق مع الاتحاد الايراني للصحافة الرياضية وقد حدد القلائق من الشهر الصالي آخر موعد لتسليم ترشيحات كل اتحاد لترشحين اثنتين ويدعو

الجانبى وسيف المالكى وهشام محمد ذياب وعلي سلمان غالي وماجد عوض ومحمد ساهي ويوسف فعل وماجد قاسم ومهدي نديم ومحمد ناصر وهاشم البدرى والدكتور منذر الغدراي وصلاح عبد المهدي. وناقش الاتحاد العلاقات الحالية والمقبلة مع وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والمختلفة وبعد الاجتماع الذي ضم وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر والزميل خالد جاسم رئيس الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية فان الاتحاد مازال بانتظار مبادرة وزارة الشباب والرياضة لعقد اجتماع مشترك مع اللجنة لوضع اليه جديدة لتلك العلاقة، كما استعرض الاتحاد وسائل تعزيز العلاقة مع اللجنة الاولمبية مفعنا تأكيد المسؤولين فيها على اهمية الدور الذي ينهض به الاعلام الرياضي في النهوض بالواقع الرياضي والارقياء به، مطالبا الزملاء في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة بعدم السماح بنشر اية رسالة مرسله من غير المرشحين عن طريق الاتحاد كما اكد الاتحاد ان دور الناطق الاعلامي للاتحاد يجب ان لا يكون بديليا في اي حال من الاحوال عن الصحفيين المرشحين من قبله.

كما اطلع الاتحاد على التقرير المقدم من الزميل عبد الحكيم عامر بخصوص اجتماع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي عقد في ميلانو الايطالية وحالت صعوبات ادارية دون حضوره من قبل رئيس الاتحاد وما جاء في التقرير

بغداد / المدى

١- ناقش الاتحاد الهيكلية الجديدة له وخطة العمل للأشهر المقبلة وواجبات أعضاء الهيئة الادارية وقرر ما يلي: تسمية الزملاء خليل جليل رئيسا للجنة المهنية وهشام السلطان رئيسا للجنة المالية ومحمد ابراهيم رئيسا للجنة المتابعة والتقييم.

ب- تنظيم دورتين بالتعاون مع الاكاديمية الاولمبية الاولى دورة النظم والتشريعات الرياضية والاولمبية وتقام خلال شهر تموز المقبل وقد سمى الاتحاد للمشاركة فيها الزملاء خالد جاسم ومحمد خلف والدكتور حسين بونس وصكيبان البيهي وهشام السلطان و خليل جليل ومحمد ابراهيم وايد الصالحي وحسين الخرساني وحيدر عباس والدكتور عمار طاهر ومحسن التميمي وضياء حسين وعلي الخفاجي وحسن صاحب وحسين النحر وكاظم الطائي وطه علي وكامل السماوي ومحيي نواي ثامر واحمد رحيم نعمة ومؤنس الاممي ومزهر كاظم وجعقة الثامر وحسين علي حسين وسهير خليل وعادل الغتايي ومنعم جابر وجواد الخرسان وعدنان لفته وعبد الكريم ياسر ونعمة عبد الصالح.

والثانية دورة التوثيق الرياضي وتقام في أب المقبل وقد سمي الاتحاد للمشاركة فيها الزملاء: ميثم الانباري وحيدر مهدي العتايبي واحسان المنوسمي وهشام البكري وعبد كرم وامير الداغستاني وحيدر عبد الجليل وشاكر محمود علوان وصلاح حسن وفلاح الناصر وقاسم شلاكة وحسن عيال ومحمد عبد الله خضير ومحمد طه ورافد عبد الرضا وطه

دهوك يتخطى التضامن في دوري السلة الممتاز

التجنف الأشرف / المدى

واصل نادي دهوك مسيرته الناجحة للظفر بلقب الدوري بعد تحقيقه فوزه الثاني وهذه المرة على حساب مضيئه التضامن النجفي بنتيجة (٩٠-٨١) في الجولة الثانية للدوري الممتاز لكرة السلة ، وقادها الحكام جواد حسن وعلي جبار ونائل طالب وحيدر صالح وماجد حميد وماجد عبد زيد ومشرف المبارة كاظم علي ومراتب الحكام المنتخب الوطني السابق وحضورا جماهيرياً متواضعا يكاد لا يذكر ما يشكل أكثر من علامة إستفهام حول شعبية اللعبة ومكانتها في الوسط الرياضي والجمهور المتابع لها. وكان لنجوم نادي دهوك والنمّخب الوطني وأبرزهم قتيبة عبد الله ومحمد ضياء القول الفصل في حسم اللقاء الممتع. وفي نهاية المباراة عبر مساعد مدرب التضامن صاحب هادي عن رضاه بأداء لاعبي فريقه برغم الخسارة، مؤكدا أن الفريق عاد إلى روحيته ومستواه الذي كنا نطمح إليه بعد خسارتنا الأولى أمام الكهرياء بنتيجة كبيرة، وسوف يكون لقائنا القادم أمام تلعفر (اليوم الأحد) استمرار تصاعد الخط البياني لآداء اللاعبين برغم غياب أبرز ثالثة لاعبين عن الفريق بسبب الإصابة وهم (موفق جبار، كرار سالم، أحمد كريم). من جانبه عبّر مدرب دهوك نجم المنتخب الوطني السابق حمزة عبيد عن سعاداته بتحقيق هذا الفوز العظيم، وأثنى على المستوى الطيب الذي ظهر به مضيغهم برغم الخسارة، وأبدى رضاه عن أداء لاعبيه بصورة عامة.



سلة دهوك تؤكد تفوقها في الدوري الممتاز

النجف يتمسك بصدارة المجموعة الثانية بعد فوز كاسح على ميسان

شباك ميسان وسط دهشة حارسه حيدر كاظم ولم يحررك سائنا، وختم مهرجان الأهداف النجفية الياجم على محمد في الدقيقة (٨٦) بعد تلقيه كرة جميلة من رعد رحيم فأسكنها الشباك على بعد مترين. وبعد انتهاء المباراة اعرب مدرب النجف هاتف شمران عن سعاداته بهذا الفوز الثمين لفارق الأهداف، وعن سؤال لالمدى ماذا بعد هذا الفوز العريض؟ أجاب: إنه لقب الدوري، وأضاف: فريقيا يبر في احسن حالاته وها نحن نحقق الصدارة في النتائج والأداء والحضور الجماهيري، وعن الأهداف السبعة التي حققها الفريق لأول مرة في الدوري قال: إنه إنجاز آخر يضاف للفريق وجاء جهود الجميع من إدارة وكادر تدريبي ولاعبين ومؤازرة جمهورنا الوفي. وعن مباراة فريقه المرتقبة والمهتمة أمام الزوراء ختم حديثه قائلا: لها حسابات خاصة ومن العيار الثقيل وسنعدها مباراة نهائي قبل المباراة النهائية.



النجف يواصل عروضه المتميزة سعيا لنيل اللقب المحاولة الثانية بعد أن فشل في المرة الأولى، وأعادهما الحكم معتفدا على قرار الحكم المساعد وسط إحتجاج وزيادة الفارق ثانية عن طريق البديل سعيد محمد عن طريقة ضربة جزاء صحيحة بعد إعتبار متعمد للاعب نفسه ليودعها شبكات ميسان في

إعتبار واضح من المدافع فيصل جاسم، ليخلص الفارق إلى هدفين، ولكن النجف عاد في الدقيقة (٧٠) من زيادة الفارق ثانية عن طريق البديل سعيد محمد عن طريقة ضربة جزاء صحيحة بعد إعتبار متعمد للاعب نفسه ليودعها شبكات ميسان في

كرة منقطة من علاا عاصي من جهة اليسار. في الشوط الثاني تواصل مسلسل الأهداف ثلاثة منها للضيف وأخر ميسان هدف الأشرف حفظ به ماء الوجه، سجله أبرز لاعبي الفريق وحيد، والتألق المباراة أحمد حسن في الدقيقة (٤٩) بعد تعرضه

زكي يقود الأمانة لهزيمة الكوفة برباعية مستحقة

الهدف الرابع والشخصي الثاني له في الدقيقة ٥٥. واستسلم لاعبو الكوفة للنتيجة الكبيرة وبدأ فريق الأمانة يلعب كراته بشكل متراح ولكن تراجع الى لمعبيه جعل لاعبي الكوفة يتوغلون ويحصلون على ركلة جزاء صحيحة في الوقت بدل الضائع بعد أن تعرض لواء عبد الواحد لاعار متعمد وحصل حارس الامانة جاسم محمد على بطاقة صفراء ، سجل حسنين خضير من ركلة الجزاء في الدقيقة ٩٢. وبذلك اصبح رسيد الامانة ٤٧ نقطة بالمركز الثاني والكوفة بالمركز السابع برصيد ٣٢ نقطة.

لكن سيطرة لاعبي الامانة على منطقة الوسط صعبت من مهمته وجعلت معظم الكرات تنقطع من دون أن تشكل خطورة على الفريق . هدف المباراة الثاني جاء عن طريق مهين سليم ملاخ الذي استلم كرة جميلة واسكنها شبكات الكوفة معلنا عن تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ ، وكاد اللاعب نفسه يسجل الهدف الثالث بعد دقائق لكن حارس الكوفة ينقذها الى ركنية . وتظهر سيطرة فريق الامانة على اجواء المباراة خاصة بعد ان أشرك مدرب الامانة نبيل زكي البديل الناجح مروان عباس الذي يسهم في خلحلة دفاع الكوفة وتمويل زلماته بالعديد من

حقيق فريق الامانة فوزا مهما وكبيراً على الكوفة بنتيجة ١ / ٤ في المباراة التي جرت على ملعب النطف وحكمها ميند قاسم ومساعدوه حسين تزكي وعلي نصيف وجاسب نعيم وأشرف عليها حميد موسى .

ظهور النزعة الهجومية لفريق الامانة منذ الدقائق الأولى للمباراة وافتتح التسجيل بوقت مبكر بواسطة لاعب الوسط حسين علي الذي استطاع ان يسجل لفريقه الهدف الاول في الدقيقة ٨ زمن المباراة .عاد فريق الكوفة لينظم صفوفه على امل العودة لاجواء المباراة

بغداد / المدى